

## 2- شرح عمدة الفقه لابن قدامة (المجلس الأول) (الشيخ د.

### محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وسلم على أجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس الدورة التأصيلية اه بعد صلاة المغرب ونحن ان شاء الله نبدأ من كتاب - 00:00:00

اه العلامة ابن قدامة رحمه الله ونحاول ان شاء الله ان نذكر فيما يتعلق بالفقه على القول الراجح مع ذكر الدليل اما التفصيل في الاقوال والمدلولات فهذا ان شاء الله يكون بعد ذلك في الدورة التأصيلية - 00:00:19

الثانية ونبدأ على بركة الله تعالى من الجزء الاول من كتاب الدورة الصفحة السابعة والعشرين بعد المئة الصفحة السابعة والعشرين بعد المئة نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد - 00:00:39

على الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا وليشخنا ومشايحنا وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين قال الامام رحمه الله رب العالمين الحمد لله اهل الحمد ومستحقين حتى ينظروا كل هم بفضل الله على خلقه - 00:01:00

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. شهادة قائم لله بحقه. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله وغيره صلى الله عليه وعلى آله ما كان سhabابه وما وعد بعد. وما وما وعد بعد - 00:01:24

اما بعد واختصرت فيه على قول واحد ليكون عمدة للقارئين فلا يلتمس الصواب عليه باختلاف الوقوف والروايات. سألهي بعض اصحابنا النبي صلى ليقلب على متعلمين الطالبين والمعونة على وهو حسبنا ونعم الوكيل. واودعتمونا صحيحة تبركا بها واعتمادا عليها. وجعلتها من - 00:01:44

يستغني عن نسبتها ليلا. احسنت بارك الله قوله رحمه الله الحمد لله مضى معنا تفسير الحمد واما الله اسم الاسم الاعظم من اسماء الله تبارك وتعالى فمعنى الله ذو الالوهية الله معناه ذو الالوهية - 00:02:25

او كما يقول العلماء الله المألوه المعبود بحق قوله رحمه الله حمدا يفضل على كل حمد يفضل بمعنى يزيد على كل حمد قوله غيره وهذا فيه انه يريد الحمد على وجه عظيم - 00:02:49

قوله رحمه الله كفضل الله على خلقه بفضل الله على خلقه يعني حمدا يفضل كل حمد كفضل الله على خلقه يعني يريد حمدا يكون فوق حمد كل احد كما ان الله في فضله فوق كل احد - 00:03:16

ففظله سبحانه على المخلوق لا يحصى ولا يعد بل لا نسبة بل لا فضائله وصفاته وكماله وجماله وجلاله سبحانه وبين كمالات المخلوقين لماذا؟ لانه لا كمال في المخلوق - 00:03:43

الا وهو مكتسب مخلوق لله عز وجل فيه اما الله تبارك وتعالى بصفاته ازلي قوله رحمه الله غير مرتب في صدقه اي ليس عندي ريب ولا شك انه رسول صادق - 00:04:06

موحى اليه من العالمين موحى اليه من رب العالمين لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ولا يجوز لمسلم ان يرتاب في صدق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:31

كيف يرتاب في صدقه وقد شهد بصدقه اهل الكفر المعاندين لبعثته فكانوا يلقبونه بالصادق الامين قال الله عز من قائل فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ومن اغتاب في شهادة - 00:04:53

ان لا الله الا الله او شهادة ان محمدا رسول الله. فقد وقع في ناقض من ناقض الاسلام الا ان يكون الريب قد مر على القلب كمر الوساوس فمرور الوساوس على الصدر لا اثر - 00:05:20

لها فضلا من الله وجوده وقوله رحمة الله ما جاد سحاب بودقه المقصود بالودق الودق هو المطر الودق هو المطر والمعنى اني اسألك يا الهي ان تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:39

بعد قطرات الماء التي تنزل من السحاب وبعد الرعد الذي يجيء بعد البرق وهذا فيه دلالة على انه اراد بهذه الصلاة صلاة دائمة ما دامت الملوان الليل والنهار بقاء الدنيا - 00:06:05

ثم قوله رحمة الله هذا كتاب هذا كتاب بالفقه هذا كتاب اسمه الاشارة كما قلنا لما سياتي قوله كتاب في الفقه اي كتاب يختص في احكام الفقه والاحكام الفقهية منقسمة الى قسمين - 00:06:29

احكام كما يقول العلماء رحمة الله راجعة الى العبادات واحكام فقهية راجعة الى المعاملات فلتتصور مسائل الفقه مسائل الفقه العملية لان في مسائل فقه علمية المسائل الفقه العلمية جلها وعظمها اعتقادية - 00:06:53

وما المسائل الفقه العملية جلها وعظمها هي راجعة الى التعبد كيف نتربى الى الله؟ كيف نتعامل مع خلق الله هذه الاحكام العملية قسمها الفقهاء الى قسمين - 00:07:19

نحفظ ونتصور هذين القسمين القسم الاول العبادات وفيها اركان الاسلام الاربعة الصلاة ويسبقوها الطهارة واحكامها والزكاة والصوم والحج ويدخل في هذا النوع ايضا ما يتبعها من احكام الایمان والذنور لانها قربات مع الله - 00:07:40

اما الایمان والذنور قربات مع الله مثل الصلاة قرب مع من وربما الى الله تصلي لمن لله عز وجل تصوم لمن؟ لله. تنذر لمن اذا الایمان والذنور من جانب له علاقة بالعبادات - 00:08:14

اما القسم الثاني وهذا دون الاول محض حق الله تعالى العبادات محض حق الله تعالى. الایمان والذنور متنازع في جهة متعلق حق العباد وفي جهة متعلق حق الله تبارك وتعالى - 00:08:35

اما المعاملات وهو دون القسم الاول وهذا هو القسم الثاني هي منقسمة ايضا الى ثلاثة اقسام معاملات مالية وهذه مثل البيع والاجارة والرهن ونحو ذلك ومعاملات شخصية ما تكون مع عامة الناس - 00:08:56

كالنکاح والطلاق والرجعة والعدة ونحو ذلك اذا المعاملات اما مالية هذه تسمى العامة او معاملات خاصة شخصية مثل الطلاق ومثل النکاح والطلاق والرجعة والعدة ونحو ذلك او معاملات جنائية او قضائية. وهي الحدود - 00:09:23

والاحكام والقضية. هذا كل الاحكام الفقهية العملية قوله رحمة الله واقتصرت يقول اختصرته حسب الامكان المختصر عند الفقهاء رحمة الله هناك مختصرات وهناك ملخصات الفرق بين الملخص وبين المختصر - 00:09:52

ان الملخص يكون من لفظ الغير والمختصر يكون من لفظ المختصر الملخص من لفظ الغير والمختصر من لفظ الكاتب من لفظ الفقيه من لفظ المصنف من لفظ العالم قال اختصرت حسب الامكان - 00:10:20

ما معنى المختصر في اللغة؟ ما قل لفظه وجل معناه ما معنى المختصر في اللغة ما قل لفظه وجل وجل معناه اي عظمة اه يسميه علماء البلاغة باليجاز يسميه علماء الفقه الاختصار - 00:10:46

ويسميه علماء البلاغة باليجاز ولهذا من مشاهير كلام البلاغيين الاعجاز في اليجاز قوله رحمة الله اختصرت حسب الامكان لماذا اختصر؟ انتبهوا لهذا المقالة قال ليقرب على المتعلمين ويسهل حفظه على الطالبين - 00:11:10

وياما لو حفظنا هذا المتن ونشد همنا لحفظه لان فيه تصور مسائل الفقه مع الدليل وهذا هذا الكتاب من اندر النادر لان فيه اختصارا مع الدليل وهذا من اعظم ما يكون في الفقه - 00:11:41

قال رحمة الله مبينا لماذا اختصر؟ قال ليقرب على المتعلمين ويسهل حفظه على الطالبين ثم بين رحمة الله منهجه في الاختصار فقال اختصرت فيه على قول واحد الامام احمد رحمة الله عنه عدة روايات في المذهب - 00:12:02

فالمحض رحمة الله اختصر في هذا الكتاب العظيم كتاب آآ عمدة الفقه العلامة ابن قدامة رحمة الله اختصر ابو محمد عبدالله بن احمد

على قول واحد ليس شرطا ان يكون هو المذهب ها - 00:12:25

وانما شرطه انه يقتصر على القول الراجح. سواء كان هو المذهب او لم يكن هو المذهب عند الحنابلة رحمهم الله تعالى قال رحمة الله تعالى ليكون عمدة لقارئه وهذا تعليل لما تقدم - 00:12:47

وطالب العلم اذا تدرج في العلم وبدأ بالمخترارات قبل المطولات لم يتمس عليه الصواب باختلاف الوجوه والروايات. لكن اذا بدأ بالمطولات اول ما يبدأ يأخذ الاقوال الكثيرة في المسألة فلان قال كذا وفلان قال كذا وفلان قال كذا - 00:13:09

ما يلبس ان تختلط عليه نسبة الاقوال. هذه المشكلة الاولى المشكلة الثانية انه مع مضي الوقت يصبح لا يعرف في المسائل الا ان ان المسألة خلافية طيب ما هو الراجح؟ لا يعرف لكنه اذا تأصل ابتداء - 00:13:33

بالقول الراجح حصل المقصود بعد ذلك يضيف اليه الاظافات الاخرى قوله اودعته احاديث صحيحة هذا ليطمئن الحافظ لهذا المتن ان هذه الاحاديث صحيحة عند المصنف لما نقول صحيحة يعني عند المصنف ما يرد عليه اعتراض. كيف ذكر الحديث الفلاي وهو ضعيف عند فلان؟ ما لنا علاقة - 00:13:53

هو رآها صحيحة فاحتاج بها رحمة الله تعالى ثم قال مبينا لماذا يورد الاحاديث طبعا ومع الدلة من القرآن قال تبركا بها القرآن مبارك والسنة مباركة يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه - 00:14:20

فالتيبرك بالاحاديث لأن ذكر الاحاديث مقو للحججة ومثبت للمسألة فهذا هذه بركة عظيمة انك تحفظ المسألة وتحفظ دليلاها قال رحمة الله اعتمادا عليها لماذا اعتمادا عليها على هذه الاحاديث؟ لأن الدليل اذا كان صحيحا غير منسوخ - 00:14:42

فلا يجوز ان يعدل عنه الى غيره. كما قال الامام المطليبي ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي اذا صح الحديث لم يكن لاحد من المسلمين ان يخالفه الى غيره - 00:15:13

كائنا من كان ثم قال رحمة الله آآ هنا في النسخة اللي عندنا لاستغنى عن نسبتها اليها وفي بعض النسخ ليستغنى عن نسبتها اليها يعني كونه قال لك اني جعلتها من الصحاح خلاص يكفي ما هو لازم يقول لك من رواه انت تستغنى بكون المصنف - 00:15:30

ذكر لك في الاول ان الاحاديث التي فيها هي احاديث من الصحاح فحيينذا لا يرد عليه لماذا لم ينسب رواية الاحاديث نعم قال رحمة الله تعالى كتاب الطهارة باب احكام المياه خلق الماء طهورا يطهر من الاحداث والنجاسات ولا تحصل - 00:15:56

بماء عن غيره فاذا بلغ الماء قلتين او كان جاري لم ينجسه شيء الا ما غير لونه او طعمه او ريحه وما سوى ذلك ينجس بمخالطة النجاسة والقلتان ما قارب مائة وثمانية ارطال بالدمشقي. وان طبخ في الماء ما - 00:16:18

بطهور او خالطه فغلب على اسمه او استعمل في رفع حدث سلب طهوريته. اذا شك في طهارة الماء او غيره به او نجاسته بنى على اليقين وان خفي موضع النجاسة من الثوب او غيره غسل ما غسل ما يتيقن به - 00:16:38

في غسل غسلها قال وان اشتبه ماء طاهر بنجس ولم يرد غيرهما تيمم وتركهما. وان اشتبه طهور بظاهر توضأ من كل واحد من منهما وان اشتبهت ثياب طاهرة بنجسة صلى في كل ثوب صلاة بعد النجس وزاد صلاة. احسنت - 00:16:58

قوله باب احكام المياه باب مضاف الى الاحكام والاحكام مضاف الى المياه اي هذا باب جمعت فيه ما يتعلق باحكام المياه والاحكام جمع حكم والحكم المقصود به هنا الاحكام في العبادات - 00:17:20

العبادات كلها. اذا قيل حكم فالمعنى به اما الحكم التكليفي الذي هو اه يجوز لا يجوز يجب ويحرم ويستحب ويكره ايضا قد يراد به الاحكام الوضعية وهو اذا طلعت طلعة الفجر وجب وجب صلاة الفجر مثلا - 00:17:41

اذا غاب القرص قرص جاز الفطر او استحب الفطر بهذه احكام وضعها الشارع وهي تسمى بالاحكام الوضعية. فهنا قوله احكام جمع حكم يراد به النوعين من الاحكام التكليفية والاحكام الوضعية - 00:18:07

وقوله المياه آآ المصنف رحمة الله جمع المياه والقاعدة ان الماء اسمه جنس واسماء الاجناس لا تجمع طيب لماذا جمعه؟ يقول العلماء الجمع ليس باعتبار كونه اسم جنسه فانه لا يجمع - 00:18:28

اذا لماذا جمعه؟ قالوا لان المقصود انواع المياه ولما كانت المياه متعددة الانواع جاز جمعه بهذا الاعتبار. باب احكام المياه بدأ المصنف

رحمه الله بالمياه لأن الطهارة مفتاح الصلاة كما جاء - 00:18:50

في الأحاديث والطهارة لا تكون إلا بالماء أو ما يقوم مقامه كالتراب الطهارة لا تكون إلا بالماء أو ما يقوم مقامه كالتراب قوله رحمه الله خلق الماء طهورا. أي أن الله خلق هذا الماء طهورا في أصل الخلقة - 00:19:13

فالاصل في خلقة الله عز وجل للمياه أنها ظاهرة ومعنى هذا الكلام أن الماء الذي باق على اصل خلقته الحكم فيه الطهارة ما الذي يتغير حكمه عن الطهارة؟ ما تغير عن اصل - 00:19:39

وجوده هذا معنى هذه العبارة فقوله رحمه الله في هنا خلق الماء طهورا بالفتح على وزن فعول. طهور بالفتح على وزن ايش فعول اسم لما يتطرأ به الطهور بالفتح - 00:19:58

على وزن فعول اسم لما يتطرأ به اما الطهور بضم على وزن فعول فهو اسم للعملية التي انت تقوم بها فغسلك للوجه واليدين ومسح الرأس والرجلين هذه العملية تسمى طهورا - 00:20:23

تسمى ايش؟ طهورا واما الماء الذي تتوضأ به يسمى طهورا تيممك يسمى طهورا والتراب الذي تتييم به يسمى طهورا وهكذا على هذا المنوال قس الأسماء السحور فعلك والسحور ها الوقت او ما تأكله في الوقت - 00:20:46

واضح الغسل او الغسل اه وهكذا الوضوء والوضوء. الوضوء فعلك والوضوء الماء الذي تتوضأ به قال خلق الماء طهورا. الدليل على هذا قوله تعالى وينزل عليكم من السماء ماء هاه - 00:21:13

ليطهركم به وانزلنا من السماء ماء طهورا. اذا هذا هو الاصل وفي الحديث قال هو الطهور معه يعني البحر هو الطهور ماؤه ثم قال رحمه الله يطهر من الاحداث والانجاس. قوله يطهر من الاحداث - 00:21:36

الاحداث جمع حدث الاحداث جمع حدث ما معنى الحدث اختلف العلماء في تعريفه لكن يمكن ان نعرف الشيء بالاشارة هذا احسن من العبارة كيف لانه اسهل لفهم الحدث انتقاض الوضوء او وجود الجنابة - 00:21:57

هذا هو الحدث ولذلك التعريف بالاشارة اصرح وابين من العبارة اما تعريف اللفظي فالفقهاء يقولون الحدث وصف يقوم بالبدن يمنع من الصلاة ونحوها مما تشرط له الطهارة ما معنى الحدث عند الفقهاء؟ وصف - 00:22:21

يقوم بالبدن يمنع من الصلاة ونحوها مما تشرط له الطهارة. اقرأوا هذه الآية قال الله عز وجل ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغسلوا يعني الجنب ما يصير يدخل المسجد الا ان يكون عادلا السبيل. صحيح - 00:22:49

طيب ما عرف لنا الجنب الا بالحكم المترتب عليه لان هذا افضل واسهل وابلغ في التعريف من التعريف التي هي بالعبارات قوله رحمه الله يطهر من الاحداث عرفنا معنى الاحداث والنجاسات - 00:23:09

النجاسات جمع نجس النجاسات جمع نجس وانجاس ونجاسة. انجاس جمع التكسير والنجاسات جمع التأنيث وهو تعريف النجاسات يمكن ان نعرف بالعين من يقول للنجاسات كل ما خرج من السبيلين - 00:23:30

وكذلك كل نجس العين هذا يسمى تعريفا بالعين او بالاشارة واما تعريف باللفظ فانا النجاسات او النجس كل عين مستقدرة شرعا النجاسات كل عين مستقدرة شرعا كالبول والغایط ونحوهما وقوله رحمه الله ولا تحصل الطهارة بماء غيره - 00:23:53

مراده رحمه الله لا تحصل الطهارة يعني لا يرتفع حدث ولا يصح الوضوء ولا يرتفع حدث الجنابة ولا يصح غسل الا بماء؟ الا بماء و لا تحصل الطهارة بماء عن غيره - 00:24:26

يعني ما يحصل بالماءات الاخرى غير الماء يعني ما يمكن انسان يتوضأ بالشاي هذا ماء لكن لا يمكن لانسان ان يغسل بالزيت مع انه ماء يمكن لانسان ان يتوضأ بالنفط مع انه ماء - 00:24:46

ما يصلح للانسان ان يتوضأ باي شيء يكون مائعا ما دام ليس ماء لذلك قال لا تحصل الطهارة بماء عن غيره فلا تحصل الطهارة من الاحداث الا بالماء لعموم الآية وانزلنا من السماء - 00:25:06

ما ان طهورا وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به فالنبي صلى الله عليه وسلم ايضا قصر الامر على الماء فقال عليه الصلاة والسلام من لم يجد الماء ها حصر الان من لم يجد الماء ماذا قال فعليه الصعيد الطيب - 00:25:28

ما قال من لم يجد اي مانع دل على ان المتعين من المانعات لرفع الحدث والنجاسات هو المانع المعين ما هو الماء. نعم قال رحمة الله  
آلا تحصل الطهارة بماء يعني غيره - 00:25:50

يعني عند المؤلف رحمة الله والمذهب عند الامام احمد لا تحصل الطهارة الا بالماء لامر الله عليه وسلم ان يصب على بول  
الاعرابي ذنوبا من ماء يعني معنى الكلام هذا لو ان انسان - 00:26:12

انتقض وضوءه وليس عنده ماء لكن عنده شاي. هل يتوضأ به الراجح هو القول لن ذكر الا قول واحد انه لا يتوضأ به. لانه ليس بما  
اما يتوضأ بالماء اذا عدم الماء يتيم - 00:26:27

طيب اذا قال انسان عندي تمر منقع بالماء اصبح في الصباح وجد الماء المعد للوضوء منكبا بسبب الفويسقة اللان ما عنده ما يتوضأ الا  
المنقع الذي كان بالتمر تغير لونه وطعمه وريحة - 00:26:45

هل يتوضأ به الصحيح لا يتوضأ به ثم قال رحمة الله فاذا بلغ الماء قلتين القلة بضم القاف مفرد قلال قل له تجمع على قلل وقلال كم  
جمع عندنا ها قلل وقلال - 00:27:03

آلا القلة مفرد قلال. والقللتان آلا وما فوق هي الماء الكثير عند الفقهاء ما المراد بالقللتين الماء الكثير ثم اه يأتي بيان هذا الماء الكثير قال  
رحمة الله فاذا بلغ الماء - 00:27:26

القللتان ما قارن مائة وثمانية ارطال بالدمشقي. هكذا عرفه كما سيأتي ان شاء الله. قوله او كان جاريا او كان جاريا مثل مياه  
العيون الجارية والانهار المياه الجارية والنابعة والفائضة عبارات متقاربة. هذه كلها طاهرة - 00:27:49

قوله رحمة الله لم ينجسه شيء هذا على ظاهر الحديث الماء ظهور لا ينجسه شيء قال لم ينجسه شيء الا ما غير لونه او طعمه او  
ريحة جاء في هذا المعنى حديث - 00:28:17

وان كان في سنته مقال لكن الاتفاق عليه ان الماء اذا طهيت غير لونه او ريحه او طعمه انه يخرج عن المائية الى الوصف الذي لصق  
به فمثلا انسان عنده ماء - 00:28:35

ثم تغير هذا الماء بالورد فاصبح الماء موردا عنده ماء وتغير هذا الماء بريحة ميتة اصبح الماء فيه رائحة الميتة عنده ماء وتغير الطعم  
فاصبح هذا الماء في طعمه التمر - 00:28:55

تأملوا معى قال لم ينجسه شيء الا ما غير لونه او طعمه او ريحه فالماء الكثير والجار لا ينجس الماء الكثير الجاري المال كثير قلنا  
القللتين فما فوق والجاري قلتين ولا اقل ولا اكثر ما لنا علاقة - 00:29:20

الماء الكثير قلتين ها فماء فوق والجاري قلتين كانا او اكثر واقل ما لنا علاقة يعني ان شاء الله عندك نبع ما يجري خط واحد ها هذا  
حكمه لا ينطبق عليه القلتين - 00:29:42

المال كثير والجاري عندها نوعان انتبهوا المال الكثير والجاري لا ينجس الا ان تغيرت احد او صافه بالنجاسة ما دام الماء يجري ولو  
كان قليلا فانه لا ينجس بمجرد ملاقة النجاسة. متى ينجس؟ اذا تغير لونه او طعمه ريح - 00:30:00

اما الماء الكثير غير الجاري وهو الماء الذي يكون قلتين فاكثر لا ينجس ايضا بمجرد ملاقة نجاسة حتى يتغير طعمه او لونه او ريحه  
مفهوم الكلام هذا قال رحمة الله وما سوى ذلك ينجس بمخالطة النجاسة. مباشرة - 00:30:24

يعني اذا كان الماء غير جار وكان اقل من القلتين ها عندنا شرطين غير جار واقل من القلتين ما الذي يحصل اذا اه لاقت النجاسة  
سأنتبه الان اه انسان وجد ماء عيادة بالله وجاء وبال في هذا الماء والماء اقل من القلتين. والمال لا يجري - 00:30:49

مجرد ما ان يبول في هذا الماء يصبح نجسا وان لم يتغير لا طعمه ولا لونه ولا ريحه هذا على الراجح الذي اختاره المصنف رحمة الله  
تعالى. قال وما سوى ذلك ينجس بمخالطة النجاسة - 00:31:13

فيبين ان الماء اذا كان قليلا دون القلتين ولا يجري فانه ينجس بمجرد ملاقة النجاسة وان لم تغير او صافه عندك مثل سطل  
مای جا الولد وبال فيه وانت تشووفه يقول لما جيت تطالع - 00:31:32

لا تجد لون البول ولا طعمه لو تطعنته ولا ريحه لو شمعته يقول لنا ينجس ولا ما ينجس؟ نقول ينجس لان الماء اقل من القلتين

ولاقت النجاسة ولو لم تتغير اوصافه الثالث هذا الذي اختاره ابو محمد ابن قدامة رحمه الله - [00:31:54](#)

قال وما سوى ذلك ينجرس بمخالطة النجاسة اه وان لم تتغير اوصافه لحديث اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث انتبه الان عندنا منطوق وعندنا مفهوم. المنطوق اذا كان الماء لم يحمل الخبث - [00:32:17](#)

يعني ان الخبث المقصود به النجاسة يعني ان النجاسة لا تتأثر عليه هذا معنى لم يحمل الخبث هذا معنى لم يحمل الخبث انتبه الان طيب هذا المفهوم المنطوق والمفهوم المخالفة - [00:32:35](#)

ان الماء اذا كان اقل من القلتين فان النجاسة مؤثرة فيه لكن ليس المشكلة ليست في المفهوم المشكلة ان الحديث مختلف في صحته وظعفه لكن من اهل العلم من صحة - [00:32:56](#)

هذا الحديث واستشهد به جمع من فقهاء الحديث وعلى رأسهم الامام مالك الشافعي الامام احمد الترمذى ابو داود وغيرهم رحمهم الله تعالى اه على كل حال اذا كان الماء لم يحمل الخبث عندنا هذا الحديث - [00:33:16](#)

منطوقه عرفناه ومفهومه عرفناه. طيب عندنا حديث الماء طهور لا ينجرسه شيء الا ان تغير طعمه او ريحه او لونه. الان هذا عام منطوق هذا اقوى من مفهوم هذا الحديث. اذا قلنا بصحة - [00:33:40](#)

فايهما يقدم؟ المنطوق العام ولا مفهوم المخالفة؟ القاعدة عند الاصوليين كما ان شاء الله سنأتي عند دراستنا لاصول الفقه ان ان المنطوق عند التعارض مقدم على المفهوم وعلى هذا فلو كان الماء اقل من القلتين - [00:34:00](#)

ووقدت النجاسة في اقل الماء القليل ولم تتغير لا الاوصاف الثلاثة فانها باقية على طورتها لعموم حديث الماء لا ينجرسه شيء الا ان تغير طعمه او لونه او ريحه. ولذلك كانت الرواية الاخرى عن الامام احمد ان المال سواء كان كثير او كان قليل لا - [00:34:20](#)  
جزء الا بتغير احد اوصافه لعموم الحديث كما ذكرته لكم ثم قال اذا هذا اول موضع خالفنا فيه المصلحة هنا نرجح ان الماء لا يعني لا عبرة في قلته وكثرته. العبرة بتغير الاوصاف - [00:34:42](#)

متى ما لاقت النجاسة الماء فتتغيرت احد اوصافه الثلاثة فانه يخرج عن الطهورية. قليلا كان او كثيرا وهذا اريح من وين نجيب مسافات ونقيس ونشوف هذا الماء قلتين ولا ما هو قلتين طيب ما المراد بالقللتان؟ قال رحمه الله - [00:35:02](#)

والله القلتان ما قارب مائة وثمانية ارطال بالدمشق هذا في زمانه ها في زمان الامام محمد عبد الله بن احمد بن قدامة المقدسي عنده مرطال دمشقية طيب ايش عرفنا؟ كيف هي؟ على كل حال في زماننا هذا - [00:35:22](#)

قدره بعض المعاصرین بثلاث مئة وسبعة لتر من الماء ثلاث مئة وسبعة لتر من الماء والامام ابو ابو الحسن هو اسمه ابو الحسن ولا ابو عبد الله؟ محمد بن حسن الشيباني رحمه الله عنه رواية انه جعل القلتين ها ذراع - [00:35:39](#)

عن في ذراع في ذراع عمقا وطولا وعرضها على كل حال المقصود به قلال هجر او قلال المدينة هذا اختلاف اخر ايضا قوله رحمه الله وان طبخ في الماء ما ليس بظهور - [00:36:04](#)

وان طبخ في الماء ما ليس بظهور سلبه طهوريته اجماعا. لانه لا يسمى ماء حينئذ كالمرق مثلا ان طبخ في الماء ما ليس بظهور يعني اه طبخنا في الماء شيئا ليس - [00:36:19](#)

من الطهوريات يعني هو طاهر في نفسه اللحم الان اللحم طاهر ولا ظهور طاهر لما نقول ظهور معناه تقدر تتوضأ فيه. شلون نتوضأ باللحم؟ اذا ليس بظهور ما هو اه؟ طاهر - [00:36:40](#)

اللحم طاهر ان طبخنا اللحم الطاهر في الطهور الذي هو الماء وبقي المalan وتغير لونه لذلك يقول المصنف وان طبخ في الماء ما ليس بظهور يعني كلامه سلبه طهوريته اجماعا. ما في كلام - [00:36:59](#)

لان الماء خرج الان عن المائة اصبح مرقا صحيحا ولا لا مثل ما قلنا وظعننا في الماء تمرا وفي الصباح صفين التمر وبقي الماء الان لا يسمى مان يسمى نبيذا في اللغة العصرية القديمة في عصرنا اليوم يا اما منقوع ويا اما - [00:37:18](#)

اما عصير تمر صحيحا ولا لا؟ اذا ليس بماء سلبه طهوريته اجماعا لانه لا يسمى ماء حينئذ كالمرقبة ثم قوله او خالطه فغلب على اسمه يعني خالطه طاهر فتتغير به تغيرا كبيرا - [00:37:38](#)

الجبر مثلا يعني الان عندها شيء من الطهو الاشياء التي توصف بانها من الطاهرات. الجبر ليس بنجس. الجبر مصنوع من الاوراق او من الالوان او من الاشياء الطاهرة فسقط الجبر في سطح من الماء - 00:37:59

غلب على اسمه فخالطه ظاهر فتغير به تغيراً كبيراً - 00:38:23

الجبر مثلاً فإنه لا يكون طهوراً. خلاص هو طهوراً حاله حال الذي ذكرنا من المرق أو سقط فيه طاهر ولم يسلب مسمى، أو سقط فيه طاهر ولم يسلب مسمى - 00:38:42

كيف سقط فيه الطاهر؟ الانسان طاهر لو انه سقط في حوض ماء اقل من القلتين او اقل من القلتين تأمل معى الان هو طاهر سقط في الطهور جرى، انقدوني، انقدناه اخر جناه من الماء. ها، يصبح الماء نحسا - 00:39:04

الجواب لا لاحظوا يعني هذه المسألة مهمة لو ان اذا خالطه سقط فيه طاهر ولم يسلب مسماه ولا سيلانه فانه يبقى على طهوريته من اشهر الامثلة في هذا انه اذا خالطه طاهر ولم يسلب - 00:39:23

اه عن لم يسلبه عن اصل خلقته من اشهر الامثلة على ذلك حينما يأتي وقت السيول يعني النيل مثلا اذا جاء شهر آذار اذا جاء شهر سبعة وثمانية وتسعة تقريبا ثلاثة اشهر - 00:39:44

فهذا الصحيح انه لا يسلبه طهور بيته - 32:40:00

وكذا تعقيم المياه بالمطهرات اه كما هو معمول به الان وغیرها فانها يظل طهورا ثم قال رحمة الله او استعمل في رفع حدي انسان اخذ ماء ملاغفتسا اخذ ماء تمظا - 00:40:48

وهذا الماء الذي اغتسل به او توضأ به بقى هذا الماء هل يبقى طهوراً او يبقى طاهراً؟ هذه مسألة مهمة او استعمل في رفع حدث اه  
هذا الماء المستعمل الماء المستعمل الصحوة من اهل العلم انها طهارة لا طهارة 07:00:41:00

وكون النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تغتسل المرأة بفضل الرجل او الرجل بفضل المرأة وقال ليغترف جمیعا هذا قال العلماء من من يدك التأديب من يدك ارش ٤ التأديب - 00:41:30

طيب لم يحصل عنده يقين بقى الشك ماذ يفعل ؟ اذا بقى الشك يغسل جميع الملابس اللي عنده ها جميع التوب عنده حتى يحصل له

قال لاحتمال ان يستعمل النجس فينجس اعضاءه ماذا يفعل؟ اذا اشتبه ماء طاهر بنجس ماذا يفعل؟ قال يتيمم ويترکهما هذا اذا لم

التفرق. ماذا يفعل؟ قال يتركمها - 00:42:28

الآن ندخل في المقدمة التي توضح طبيعة المفهوم وبيان مفهومه وبيان مفهومه

اشتبهت ثياب طاهرة بنجسة صلی في كل ثوب صلاة بعد النجس وزاد صلاة. طبعاً هذا المقصود به في حال اذا لم يحصل التزام

اذا لم يحصل التصحح وهناك قوا، وهو الرابع ان شاء الله ان الانسان اذا حصل، عنده شك عنده اربعة اثواب ايهما الطاهر ولم يستطع

ان يتحرك فليختر ايهما شاء ولا يعيده. يصلی صلاة واحدة ولا يعيده - 00:43:39

اما هذا القول فهو على على الابراء على ما يسميه الفقهاء بالاحتياط وقوله رحمة الله آآ وان اشتبهت ثياب طاهرة بنجسة يعني صلى في كل ثوب صلاة بعد نجس وزاد الصلاة. يعني لو كان عنده عشرة اثواب يصلی عشر مرات - 00:43:57

هذا القول قلنا عنه مرجوح نعم قال رحمة الله تعالى وتغسل نجاسة الكلب والخنزير سبعا احداهن بالتراب ويجزئ في سائر النجاسات ثلاث منقية فان كانت على الارض فصدقه واحدة تذهب بعينها لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم صبوا على بول الاعرابي ذنوبا مما ويجزئ في بول الغلام الذي لم - 00:44:16

يأكل الطعام النضح وكذلك المزبج ويعفى عن يسيره ويسلى الدم ومات وما تولد منه من القبح والمصديد ونحوه وحد يسير هو ما لا يفحش في النفس ومني الادمي وبول ما يؤكل لرحمه طاهر - 00:44:39

اه قوله رحمة الله هنا في آآ نجاسة الكلب قال وتغسل نجاسة الكلب والخنزير يعني سبع مرات طيب توصل نجاسة الكلب والخنزير سبعا احداهن بالتراب الكلب جاه الحديث اذا ولع الكلب فيما احدهم فليغسله سبعا. احداهن - 00:44:56

او اولاهن او اخرهن او روايات جاءت الصحيح انها ليست مضطربة وانما المقصود ترك الخيار للفاعل ترك الخيار يفعل ايهما اراد آآ يغسل سبعا احداهن اولاهن او اخراهن بالتراب. طيب بالنسبة الخنزير قالوا لان قياس لان - 00:45:22

الخنزير اشد نجاسة من الكلب. لكن هذا القياس فيه نظر ولذلك جاءت الرواية الصحيحة وهي الراجحة عن الامام احمد ان عين النجاسة متى ما ذهبت فانه اذا غسل مرة اكتفي بذلك. وان الكلب - 00:45:46

اهله خاصية والخنزير لا يقياس عليه قال ويجزئ في سائر النجاسات ثلاث منقية لقوله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدهم من نومه فلا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا. كم يغسلها - 00:46:10

ثلاثة استشهد بهذا الحنابلة رحمة الله انه لابد اه للنجاسات العامة من الغسل ثلاث مرات والنبي صلى الله عليه وسلم قال في قصة الحيضة قال اغسليه ثم افركيه ثم اقرصيه - 00:46:28

اذا ايضا انتصار ثلاث ولذلك هم يقولون ثلاث مرات لا بد من غسل عموم النجاسات وفي رواية عن الامام احمد ان النجاسة متى ما ذهب بعينها بالمرة الواحدة اكتفي بذلك - 00:46:45

لماذا؟ لحديث الاعرابي صبوا على بوله ذنوبا من ماء فصبوا. فذهب العين فلم يأمرهم بصب ايش ها دلو اخر ولا دلو ثالث فدل على ان المرة كافية والله اعلم قوله ان كانت النجاسة على الارض فصبة واحدة وهذا لحديث الاعرابي - 00:47:02

وقوله ويجزئ في بول الغلام الذي لم يأكل الطعام النضح النظح معناه تأخذ الماء هكذا وترشه على الثوب او على البدن او على المكان الذي سقط عليه بول الغلام للحديث - 00:47:23

عليه واما بالنسبة الجارية فحكم بولها حكم بول الكبير قال وكذلك المذى المذى سائل ابيض رقيق يخرج عند الشهوة بلا دفق ولا لذة يكفي في تطهيره النظح لحديث اه النبي صلى الله عليه وسلم يكفيك ان تأخذ كفا من ماء فتنفس بها من ثوبك حيث ترى انه - 00:47:38

واصابه. رواه ابو داود رحمة الله وقوله ويعفى عن يسيره يعني عن يسير المذى لانه يخرج من غير اختيار في شق التحرز منه وانا الى هذه الساعة الى هذه الساعة لو وجدت احدا يقول بطهارة المذى لقلت بطهارته - 00:48:09

لانه لا يوجد دليل على نجاسته الا كونه خارجا من السبيلين وهذا التعميم اه يعني مخصوص بخروج المني. خروج المني خارج من اه القبل وليس بنجس. وكان الاولى ان ان - 00:48:31

المذى عليه والله اعلم. لكن لا اقول به لاني الى الان لا اعرف لي سلفا في هذه المسألة قال رحمة الله ويعفى عن يسيره يعني عن يسير المذى وعن يسير الدم - 00:48:48

لان الدم اه في المذهب نجس الدم الذي يخرج للانسان في المذهب نجس فيعفى عن يسيره لانه لا يمكن التحرز منه والله يقول وما جعل عليكم في الدين من حرج - 00:49:03

ثم اختلفوا في حد اليسيير فقال المصنف وحد اليسيير هو ما لا يفحش في النفس وجعل بعض العلماء حد اليسيير هو الذي لا يسيل هو الذي لا يسيل. وقال بعض العلماء حد اليسيير ما كان اقل من الدرهم اللي هو ما يساوي مئة فلس تقريبا -

00:49:18

قال رحمه الله ومني الادمي طاهر جاء فيه حديث عائشة رضي الله عنها انها كانت تفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان نجسا لما صح الاكتفاء بالفرك -

00:49:42

لوجب الغسل وكذلك قال وبول ما يؤكل لحمه طاهر بول ما يؤكل لحمه وروث ما يؤكل لحمه ليس بنجس. ولذلك يجوز الطبخ بروث مأكول اللحم يجوز تسميد الارض بروث مأكول اللحم -

00:49:58

وبول ما يؤكل لحمه ليس بنجس وهذا هو الراجح الذي عليه الجمهور. نعم قال رحمه الله تعالى باب الانية لا يجوز استعمال انية الذهب والفضة في طهارة ولا غيرها لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:50:19

لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صاحفها فانها لهم في الدنيا ولهم في الاخرة. وحكم المضبب بهما حكمهما الا ان تكون الضبب يسييرة من الفضة. ويجوز استعمال سائل الانية الطاهرة واتخاذها واستعمال اواني اهل الكتاب وثيابهم ما لم تعلم -

00:50:38

نجاسة وسوق الميّة وشعرها طاهر وكل جلد ميّة دبغ او لم يدبغ فهو نجس. وكذلك عظامها وكل ميّة نجسة الا الادمي وحيوان وحيوان الماء الذي لا يعيش الا فيه. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في البحر هو الطهور ما -

00:50:58

والحل ميّته وما لا نفس له سائلة اذا لم يكن متولدا من النجاسات قوله باب الانية يعني ذكر باب الانية بعد احكام المياه لاماذا؟ لانه اوعيتها. الحافظة لها الماء -

00:51:18

اين نحفظها في في الانية وكذلك لابد ان نعلم حكم الموعى والوعاء قوله لا يجوز استعمال انية الذهب والفضة آآ هذا لورود الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في في الاكل والشرب -

00:51:35

والفقهاء رحمهم الله عمموا الحكم وهو الصحيح خلافا لبعض الظاهريه قال رحمه الله لا يجوز استعمال انية الذهب والفضة في طهارة ولا في غيرها النهي ورد عن الاكل والشرب ويقاس عليها سائر الانواع او يقال بدون قياس انه من باب اولى وهو نوع من القياس -

00:51:54

قال وحكم المضبب بهما حكمهما الظب معناه ايش الظبة هي قطع من الذهب والفضة تلصق بالاناء وتلحم فحكمها بالتحريم حكم اواني الذهب والفضة حكمها في التحرير حكم اواني الذهب والفضة -

00:52:20

الا ان تكون الضبة يسييرة من فضة. هذا القيد قيدين الاول يسييرة والثاني من فضة هذا واضح. قال ويجوز استعمال سائر الانية الطاهرة. اينا فخار من جلد من خشب من طين ايا كان يجوز -

00:52:44

طيب نكمل بعد الاذان قوله رحمه الله ويجوز استعمال سائر الانية الطاهرة واتخاذها لان الاصل في الاشياء الاباحة ولانه عليه الصلاة والسلام توظأ من في من تور صنع من صفر وهو النحاس -

00:53:05

قوله واستعمال اواني اهل الكتاب وثيابهم يعني يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه توضأوا من مزادة امرأة مشركة وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم لبس ثيابا يمنية صنعت في اليمن -

00:53:23

وكانوا لم يكونوا قد اسلموا بعد واهدي اليه ثياب مصرية من الموقوقس عظيم النصر فلبسه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت عنه انه غسل ذلك قوله وصوف الميّة وشعرها طاهر -

00:53:42

الصوف معروف وهكذا آآ صوف الميّة بالنسبة للظأن وشعرها بالنسبة للماعز وطاهر وهذا بالاتفاق لا خلاف بين اهل العلم فيه ثم المصنف رحمه الله قال وكل جلد ميّة دبغ او لم يدبغ فهو نجس -

00:54:03

هذا الذي رجحه المصنف وهو المذهب عند الحنابلة والصواب ان الجلد جلد الميّة اذا دبغ فانه يظهر وجلد النجس اذا دبر فانه يقطر الا الكلب والخنزير ولذلك جلود السباع جلود النمور جلود الذئاب جلود الحصني مثلا هذا كله -

00:54:27

اذا دبر فانه يطر لعموم قوله صلى الله عليه وسلم ايما ايهاه دبغ فقدته اي ما هذا عموم قوله وكذلك عظامها فهي نجسة وهذا بالاجماع. لأن عظام الميّة جزء من الميّة - 00:54:55

والله تعالى يقول حرمت عليكم الميّة وهو اسم لعموم المقظية حتف نفسها ولم يستثنى من ذلك الا الجلد فان قال قائل والشعر والصوف قلنا بالاجماع الشعر والصوف مستثنية بالاجماع قوله وكل ميّة نجسة - 00:55:14

وهذا ايضا بالاتفاق قوله صلى الله عليه وسلم لقول الله سبحانه الا ان يكون ميّة او دما مسبوحا او لحم خنزير ثم قال فانه رجس والرجس هنا فسر بمعنى النجس - 00:55:38

كل ميّة نجس الا الادمي وهذا هو الصحيح ان الادمي لا ينجس بالموت فان قال قائل فلماذا يغسل ؟ يغسل تكريما وتطيبا وتنظيفا. ها يغسل لماذا ؟ تكريما وتطيبا وتنظيف. وقيل يغسل تعديا لا نعرف علته - 00:55:56

قال وحيوان الماء الذي لا يعيش الا في حيوان الماء الذي لا يعيش الا فيه ولو كانت ميّة فانها ظاهرة مثل الاسماك التي تموت في البحار لعموم قوله صلى الله عليه وسلم - 00:56:21

الظهور ميّته ها هو الحل الطهور معه ؟ الحل ميّته وقوله وحيوان الماء الذي لا يعيش الا فيه وما لا نفس له سائلة هذه عبارة من - 00:56:38

عبارة ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي اول من نطق بهذه العبارة ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي من تلامذة ابن مسعود والمراد ما لا نفس له سائلة اي انك اذا قتلت هاء لا تسيل دماها - 00:56:53

هذه مثل الذبابة. النملة آآ العقرب هذه الاشياء اذا قتلتها لا تسيل دماها. اذا هذه لا لا تكون نجسة. وما لا نفس له سائلة فهو ظاهر ولو مات لقوله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب فيما احدهم فليغمض. دل على ان هذه الذبابة الميّة - 00:57:15

لا تنفس الاشياء وانما امر بالاغناس لدفع الضرر قوله اذا لم يكن متولدا من النجاسات هذا قيد لطيف لأن ما تولد من النجاسات ولو لم تكن لها دم سائل فانها حكمها حكم اصلها حكمها - 00:57:37

حكم اصلها نعم. قال رحمة الله تعالى بباب قضاء الحاجة يستحب لمن اراد دخول الخلاء ان يقول باسم الله اعوذ بالله من الخبر والخبايث ومن رجس الشيطان الرجيم. واذا خرج قال غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني. ويقدم رجله اليسرى - 00:58:00

اسراف الدخول واليمني في الخروج ولا يدخله بشيء فيه ذكر الله تعالى الا من حاجة. ويعتمد في جلوسه على رجله اليسرى وان كان في الفضاء ابعد واستتر وارتاد موضع الرخوة - 00:58:20

نعم. قال ولا يبخل في ثقب ولا شق ولا طريق ولا ظل نافع ولا تحت شجرة مثمرة. ولا يستقبل شمسا ولا قمرا ولا يستقبل القبلة ولا فيستدبرها لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بعائط ولا بول ولا تستدبروها ويجوز ذلك في البناء - 00:58:35 فاذا انقطع البول مسح من اصل ذكره الى رأسه ثم ينثره ثلاثا ولا ولا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بها ثم تدمر وتراثا ثم يستنجي بالماء وان اقتصر على الاستجمام اجزاءه. اذا لم تتعذر النجاسة موضع الحاجة. ولا يجزئ اقل من ثلاث - 00:58:55

مساحات منقية ويجوز الاستجمام بكل ظاهر ينقى المحل الا الروث والطعام والعظام وما له حرمة. احسنت قوله بباب قضاء الحاجة ويسمييه بعض الفقهاء بباب دخول الخلاء ويسمييه بعض الفقهاء بباب الاستطابة - 00:59:15

ويسمييه بعضهم بباب الاستنجاء والاستجمام. المعاني متقاربة لكن اذا قيل الاستطابة المقصود به العام المقصود به العام اذا قيل استنجاء فالمعنى المقصود به التطهير بالماء بعد قضاء الحاجة اذا قيل الاستجمام فالمعنى المقصود به التطهير بالاحجار ونحوها بعد قضاء الحاجة - 00:59:33

قوله يستحب لمن اراد دخول الخلاء ان يقول باسم الله لحديث ستر ما بين الجن وعوراتبني ادم اذا دخل الكنيف ان يقول باسم الله. اذا قلت باسم الله كل جنبي في الحمام لا ينظر اليك - 01:00:03

واذا لم ينظر اليك فحينئذ لا يحصل لبس والله الحمد والمنة ولا يحصل ظرر ونقل ابن عبد الهادي اجماعا للعلم على استنجاب التسمية

عند دخول الخلاء في الصحراء والبنيان في البنيان واضح متى تسميه اذا اردت الدخول؟ طيب في الصحراء تسمى عندما تريد ان ترفع ثيابك وتجلس - [01:00:21](#)

قوله من الخبر والخائث الخبر بضم الخاء جمع خبيث والخائث جمع خبيثة فشمل الذكور والإناث استعاذ اه من ذكران الشياطين واناثهم. والدليل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا دخل الخلاء يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبر - [01:00:46](#) والخائث وايضاً روي خبر بسكن الباء وهو كل خبيث قوله من الرجس النجس الشيطان الرجيم. هذه الزيادة جاءت في رواية ابي امامه قال لا يعجز احدكم ان يقول اذا دخل مرفقه - [01:01:12](#)

اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبت الشيطان رواه ابن ماجه في اسناده ضعف قوله اذا خرج قال غفرانك غفرانك اي بمعنى اطلب المغفرة منك يا رب اما لتقصيري لاني لا استطيع اداء شكر هذه النعمة - [01:01:31](#)

او لانه مضى وقت علي وانا اقضي حاجتي ولم اذكرك او له ما معا قوله والحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني لحديث انس وقد اه رواه اه وقد روي ولكن في اسناده اسماعيل ابن مسلم المكي وهو ضعيف - [01:01:55](#)

الحديث والثابت هو الاول غفرانك قوله ويقدم رجله اليسرى في الدخول والاجماع على هذا قوله واليمني في الخروج الاجماع على هذا يعني مسائل ليست خلافية قوله ولا يدخله بشيء فيه اسم الله تعالى الا من حاجة - [01:02:18](#)

ذلك تنزيها وتعظيمها لرب العالمين اذا كان ظاهرا فهذا اشد حرمة مما لو كان مخفيا يعني لو كان في جيبك في شيء مخفي فهذا قد يكون الداعي للحاجة الى ادخاله مثل الدراهم التي كانت مضروبة فيها اسم الله - [01:02:40](#)

ما كانوا يضعونها في الخارج لانها مخفية لكن انسان يأخذ معه المصحف يمسك بيده يدخل الخلاء هذا لا يجوز يمسك بيده كتاب يدخل الخلاء هذا لا يجوز. كذلك الجوالات الجوال فيه ذكر الله - [01:03:02](#)

اذا كان مفتوح ويرى ما تدخل به الخلاء. اخفه ثم ضع الجوال في جيبك وادخل لا بأس به قوله رحمة الله ويعتمد في جلوسه على رجله اليسرى. يعني يثنى به رجله اليسرى - [01:03:17](#)

وينصب اليمني ينصب اليمني يعني يجلس على اليمني هكذا اليسرى هكذا واليمني هكذا هذا احسن لان المستقيم في بطن الانسان يكون على وضع وصورة اسهل لقطاها حاجة. اما هذه الحمامات الافرنجية فانها - [01:03:34](#)

مضرة وتسبب امراضا كثيرة كما شهد بذلك المختصون من اهل الطب وقوله رحمة الله يعتمد في جلوسه على رجله اليسرى لحديث سراقة قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدنا الخلاء ان يعتمد على اليسرى - [01:03:53](#)

اليمني رواه ابن ابي شيبة. وفي سنته ضعف لكن بعض اهل العلم صاح قوله وان كان في الفضاء بعد واستتر لحديث مسلم كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته فابعد في المذهب حتى توارى عنه. طبعاً هذا في قضاء الحاجة - [01:04:12](#)

الغائب اما في البول فيجوز للانسان يبول والناس يكونون قريبيين منه لكن بشرط الا لا يكونوا في وجهه او في قبالة وجوههم قوله ويرتاد لبوله موضع رخوا يعني غير صلب - [01:04:34](#)

حتى لا يرجع اليه البول وحكاه النووي اجماعا قوله ولا يبول في ثقب ولا شق لحديث عبد الله ابن سرجس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبال في الجمر - [01:04:52](#)

قيل لقتادة وما يكره من البول في الجمر؟ قال يقال انها مساكن الجن. اخرجه ابو داود. ولانه لا يؤمن من خروج الهوام من الجمر قوله ولا طريق ولا ظل نافع - [01:05:08](#)

الى اخره لقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا ومن لاعنان؟ قال الذي يتخل في طريق الناس او في ظلهم قوله ولا يستقبل شمسا ولا قمرا. لما روى الحكيم الترمذى - [01:05:25](#)

وهذا الحكيم الترمذى من علماء التصوف ولذلك العلماء يحذرون من احاديثه لما روى الحكيم الترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبول الرجل وفرجه بادي من الشمس او القمر - [01:05:43](#)

وهو حديث موضوع لا اصل له لا اصل له. قال ابن مفلح من الحنابلة رحمة الله والكراهية والكرابة تفتقر الى دليل والاصل عدمه

وظاهر قوله صلى الله عليه وسلم ولكن شرقوا وغربوا - 01:05:57

مش صحيح يدل على جواز استقبال الشمس والقمر بالبول والغائط قوله ويجوز ذلك في البنيان يعني يجوز استقبال القبلة او استدبارهما في البنيان لعموم حديث ابن عمر ارقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي. فرأيت النبي صلى الله - 01:06:14 وسلم يقضي حاجته مستدبرا القبلة مستقبل الشام لكن هذا القول مرجوح في نظري الراجح انه يكره في البنيان وغير البنيان. لعموم حديث ابي ايوب قال فاتينا الشام فرأينا المراحيض قد بنيت وجاه القبلة فنحن ننحرف عنها ونستغفر الله - 01:06:36  
فلو كان الامر في البنيان يسيرا لما احتاج الى الانحراف اولا ولا احتاج الى الاستغفار ثانيا. واما قول ابن عمر فهي حكاية عين وحكاية الاعيان لا يصح ان يجعل عموما في الاحوال - 01:06:57

وقوله رحمة الله ثم يتنزه ثلاثا التنزه هنا المقصود به يعني جذب البول من الذكر باليد لما روي اذا بال احدكم فلينثر ذكره ثلاثا لكن قال النووي اتفق العلماء ان الحديث ضعيف - 01:07:14

بل قال ابن القيم ان الانتشار بدعة كونك تأخذ تثثر ذكرك او تقوم تقفر قفزيين او تربط حبل وتجر هذا كله من البدع والتنطع ولو كان خيرا لسبقتنا اليه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:32

قوله ولا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بها لعموم حديث لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه ولا يتمسح من الخلاء بيمينه متفق عليه قوله ثم يستجمر وترنا. لقوله صلى الله عليه وسلم من استجمر فليوتر وهذا امر - 01:07:50

والاستجمار هو تطهير المحل بالجمار. والجمار هي الحجارة والمقصود بالایتار فيها ان يقطع الاستجمار على عدد فردي اقله ثلاث ثم ان شاء خمس ثم ان شاء سبع قوله ثم يستنجي بالماء - 01:08:11

يعني يستجبر اولا ثم يستنجي بالماء. لأن عائشة رضي الله عنها قالت مرنا ازواجكن ان يتبعوا الحجارة الماء من اثر الغائط والبول فاني استحييهم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله - 01:08:31

رواه الترمذى بساند صحيح. يعني انسان اول شيء يننظف بالمنديل مثلا ثم يغسل بالماء ويجوز ايضا الانسان يغسل بالماء ثم ينشف بالمنديل الامر واسع قوله وان اقتصر على الاستجمار اجزاء - 01:08:47

لا شك لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان في احاديب كثيرة يقتصر على ماذا؟ على الاستجمار وهو الاستنشاق بالحجارة. ونحوها من المناديل لابد لكن لابد ان يكون ثلاث قال ولا يجزئ اقل من ثلاث مساحات - 01:09:07

لقوله صلى الله عليه وسلم لا يستنجي احدكم بدون ثلاثة احجار قوله ويجوز الاستجمار بكل طاهر شمل المناديل الورقية والاحجار والخشب ونحو ذلك. مما لا فساد فيه على الناس انتبه اذا كان فيه فساد على حاجات الناس لا يجوز - 01:09:25

لقول ابن مسعود القى النبي صلى الله عليه وسلم الروث وقال انها ريكس وكانت روثة حمار رميده دال على جواز غيرها من الاشياء الطاهرة بشرط ان يكون ملقيا قوله الا الروث والعظم. لما روى ابن مسعود - 01:09:51

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستنجوا بالروث ولا بالعظم فانه زاد اخوانكم من الجن قوله وماله حرمة ككتب العلم وما فيه ذكر الله والمطعومات كالخبز ونحوه قياسا على طعام الجن فان طعام الناس من باب اولى. لذلك قال جمع من الفقهاء لا يجوز للانسان ان يستنجي بعشب - 01:10:09

لماذا؟ قالوا لانه مأكول اما لدوا بنا واما لنا فكيف تستنجي به وله حرمة فظلا عن الطعام فظلا عنك الكتب والاوراق التي فيها الحروف او الكلمات او فيها ذكر اه نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:10:37